Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـــذه القافلة التي كانت فيها (يومئذ) كمية كبيرة من الفضة عائدة للتاجر القرشي الكبير المعروف (صفوان بن أمية)[1] .

وقد عاد زيد بن حارثة بالقـــافلة وبالأسرى القرشيين إلى المدينة .

ابنة النبي وزوجها الأسير :

وكان أبو العاص بن الربيع بن أمية بن عبد شمس [2] (زوج زينب إبنة النبي ﷺ) من بين الأسرى الذين وقعوا ضمن رجال القافلة في أيدي فرسان كتيبة (زيد بن حارثة) .

ويقول المؤرخون : إن أبا العاص بن الربيـــع عندما وصل (ضمن الأسرى) إلى المدينة استجار بزوجته زينب .. إذ نادت في الناس في المسجد حين صلّى الرسول ﷺ الفجر : (إني قد أجرت أبا العاص) فقال النبي ﷺ : هل سمعتم مـــا سمعت ؟ (يعني إعلان زينب أنها قد أجارت أبا العاص) ؟ قالوا : نعم.

قال ﷺ : أما والذي نفسي بيده ما علمت شيئاً من هذا ، ثم أجاز ما فعلت زينب قائلاً : (وقد أجرنا من أجرت) .

رد الأموال وإطلاق الأسرى :

ويدل سياق المؤرخين وأهل الحديث ، على أن أبا العاص بن

---

(١) أنظر ترجمته في كتابنا غزوة بدر الكبرى .
(٢) أنظر ترجمته في كتابنا غزوة بدر الكبرى .